الكتّان أردأ ما يكون منه ; قال الشاعر يذكر طريقا : [الطويل] ... علا كالخَنِيفِ السَّحْقِ يدعو به الصَّدَى ... له قُلُب عُفَّى الحِياضِ أُجُونُ ... ويروى : عفّ الحياض .

سحق فدم قال أبو عبيد : وقد خولف أبو معاوية الأصمعي . ويروى : ... له قُلُبٌ عادِيَّةٌ وصحونُ ... يعني الطريق شبهه بالخنيف أي علا طريقا كالخنيف . والسَّحْقُ : الخَلَقُ من الثياب . ومنه قول عمر : من زَافَتْ عليه دراهِمُه فليأت بها السوقَ فليقل : من يبيعني بها سَحْقَ ثوبٍ - أو كذا وكذا ؟ ولا يحالف الناس عليها أنها جياد . [و -] قال أبو زبيد الطائي : [الخفيف] ... وأباريقُ شِبه أعناق طير ال ... سماء قد جيب فوقهن خنيفُ